



تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تعلم

مهارة الإرسال في رياضة التنس

* أ.د/ محمد طلعت أبو المعاطي

** م.د/ شريف محمد عبد المنعم

*** الباحث / أحمد السيد إسماعيل

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التعلم عملية معقدة ومركبة ولا يكاد يخلو أي نوع من أنواع النشاط البشري أو أي نمط من أنماط سلوكه من نوع ما من التعلم، فهو بصفة عامة أساسي في حياة الفرد وفي تطوير الشخصية الإنسانية. (١٠ : ١٦٦)

ويشير " بسطويسى أحمد " (١٩٩٦م) نقلاً عن " ويتنج *Witting* " (١٩٨١م) إلى أن التعلم مع إنه ظاهرة يمكن إحساسها إلا إنه يصعب وصفها بسهولة، ويرجع جزء من هذه الصعوبة إلى حقيقة مؤداها أن التعلم لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة ولكن يمكن الاستدلال عنه من خلال أداء الفرد وسلوكه. (٤ : ٤٧)

ولقد أصبح التعلم والأداء الحركي من الموضوعات التي نالت اهتمام كثير من الباحثين لدراستهما وذلك لأنهما يشكلان أهمية خاصة في مجال تعلم المهارات الحركية، حيث يلعب التعلم الحركي في الرياضة دوراً هاماً في اكتساب وتطوير المهارات الحركية والذي يرتبط بالتطوير العام للشخصية وكذلك اكتساب وتطوير القدرات التوافقية والبدنية واكتساب الخصائص السلوكية.

(١٠ : ١٧١)

وتُعد الألعاب الصغيرة من الوسائل التربوية والتعليمية الهامة والناجحة والتي تساعد الفرد على اكتساب وتنمية وتطوير أدائه للمهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية، مما يزيد من ميله نحو ممارسة النشاط الرياضي وتعمل على الارتقاء بمستواه وقدراته. (١١ : ٤٠)

ويذكر " بطرس رزق الله " (١٩٩٤م) أن الألعاب الصغيرة تستخدم كمدخل لتعليم الألعاب الكبيرة ومن خلالها يكتسب المتعلم المهارات بطريقة أسرع وأكثر تشويقاً، وتمتاز بأن بها عنصر من عناصر المنافسة حيث تعتبر المنافسة عامل هام من عوامل إتقان اللعب والرقى بالمستوى إلى درجة عالي من الكفاءة. (٥ : ٧)

* أستاذ ألعاب المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات .

** مدرس بقسم الألعاب الجماعية و ألعاب المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات .

*** معلم تربية رياضية بمدرسة السادات ٢ – إدارة أشمون التعليمية .





وتتميز رياضة التنس بسرعة وديناميكية الأداء، فهي رياضة الهجوم والدفاع بين متنافسين ينحصر هدف كل منهما في غرضين، أولهما غرض هجومي ويتمثل في إحراز نقاط أشواط المباراة، والثاني غرض دفاعي ويتمثل في منع المنافس من إحراز النقاط، وتبعاً للتغير المستمر لمواقف اللعب هجوماً ودفاعاً برزت أهمية إتقان المهارات الأساسية في رياضة التنس، حيث تعتبر من أهم العوامل التي تساعد اللاعب على تحقيق الفوز، فلا يمكن تنفيذ أي واجب خططي هجومي أو دفاعي إلا عن طريق الإتقان الجيد لهذه المهارات.

ويعتبر الإرسال أهم ضربة في رياضة التنس حيث يمكن عن طريقه التحكم في خط سير النقطة وبالتالي يؤثر على نتيجة المباراة، كما يُعد مفتاح النصر لدى لاعبي المستويات العالمية، وتتميز هذه الضربة دون بقية الضربات الهجومية والدفاعية بأنها الوحيدة التي يمكن للاعب أن يتدرب عليها بمفرده. (٣ : ٦٤)

وينكر جيم برون *Jim Brown* (٢٠٠٤م) أن الإرسال يُعد وسيلة خطئية يجب حسن استغلاله من خلال ثلاث نقاط (الأولى إمكانية الحصول على نقطة مباشرة سريعة وسهلة لصالح اللاعب المرسل، والثانية تصعب عملية القيام بهجوم ناجح من جانب اللاعب المستقبل نظراً لتصعب عملية استقباله مما يؤثر على دقة رده للكرة، والثالثة بداية إعداد لهجوم من اللاعب المرسل). (١٧ : ٣٧)

ومن خلال خبرة الباحثين ومتابعة محاضرات مادة ألعاب المضرب (التنس) لطلاب الفرق الأولى بنين، فلاحظ تزايد أعداد الطلاب وأن الطريقة المستخدمة في التعليم هي الطريقة التقليدية، وأيضاً أن هناك صعوبة في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة التنس لهؤلاء الطلاب وعدم قدرتهم على أداء هذه المهارات بطريقة جيدة، مما دفعه إلى التفكير بهذه المشكلة وعرضها على عضو هيئة التدريس القائم بالتدريس للموافقة على مساعدته في التدريس باستخدام الألعاب الصغيرة حيث أنه من المعروف أن الألعاب الصغيرة ما هي إلا إعداد للألعاب الكبيرة، بالإضافة إلى أنها توفر عنصر المرح والسرور وروح المنافسة وتزيل الملل الذي قد يتواجد أثناء عملية التعلم، وأيضاً تعمل على إدخال مواقف تعليمية مختلفة والتي تساعد على تعلم المهارات الأساسية بصورة أكثر إيجابية وفاعلية، كما أنها تتناسب مع هذه المرحلة السنية،

ومن خلال ما تيسر للباحثين من قراءات للمراجع العلمية المتخصصة في مجال رياضة التنس، وأيضاً من خلال المسح المرجعي للدراسات والبحوث السابقة عن طريق الشبكة القومية للمعلومات بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا لاحظ أنه لم يتعرض أحد من الباحثين - في حدود علم الباحثين - لاستخدام الألعاب الصغيرة في تعليم مهارة الإرسال في رياضة التنس، مما أثار





اهتمام الباحثين إلى التفكير للقيام بهذا البحث في محاولة منه لتصميم برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة والتعرف على أثره على تعلم مهارة الإرسال في رياضة التنس.

ثانياً: هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة ، والتعرف على تأثيره على تعلم مهارة الإرسال في رياضة التنس.

ثالثاً: فرضا البحث :

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى

تعلم مهارة الإرسال في رياضة التنس قيد البحث ولصالح متوسط القياس البعدي.

٢-توجد معدلات تحسن بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى تعلم مهارة

الإرسال في رياضة التنس قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

رابعاً: المصطلحات المستخدمة في البحث :

١-الألعاب الصغيرة:

هي ألعاب تُحدد قوانينها وطريقة الأداء فيها ونوع الحركة والأداة المستخدمة تبعاً للغرض الذي يرغب المدرب في تحقيقه من الألعاب. (٨ : ٧)

الدراسات السابقة:

١-قامت " رحاب الشيخ " (٢٠٠٠م) (٧) بدراسة عنوانها " تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب التمهيدية على تنمية المهارات الأساسية في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية " وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام مجموعة من الألعاب التمهيدية على تنمية المهارات الأساسية في كرة السلة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) تلميذة بالمرحلة الإعدادية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين في العدد بلغ قوام كل منها (٤٤) تلميذة، وأشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج المقترح للألعاب التمهيدية يؤثر إيجابياً على تنمية المهارات الأساسية لكرة السلة بصورة أفضل من البرنامج التقليدي.

٢-أجرى " السيد محمد أبو النور " (٢٠٠٤م) (١) دراسة بعنوان " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التمهيدية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة "، بهدف التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب التمهيدية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب من طلاب الفرقة الثانية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين في العدد بلغ قوام كل منها (٢٥) طالب، وقد





أظهرت النتائج أن الألعاب التمهيدية لها تأثير إيجابي في تعليم مهارات الهوكي بصورة أفضل من الطريقة التقليدية في التعليم.

٣- قام " حسام حامد عبد المجيد " (٢٠٠٤م) (٦) بدراسة عنوانها " تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تعلم بعض المهارات الأساسية في ألعاب المضرب " ، وكان الهدف منها التعرف على أثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة على تعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة بلغ قوامها (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، والتي قسمت عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين في العدد إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد أشارت أهم النتائج إلى حدوث تقدم دال إحصائياً للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكان التقدم الذي أحرزته طالبات المجموعة التجريبية أفضل من التقدم الذي أحرزته طالبات المجموعة الضابطة.

٤- أجرى " محمد كمال طه " (٢٠٠٧م) (١٢) دراسة بعنوان " تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تعلم بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان للمبتدئين " ، بهدف التعرف على أثر استخدام لألعاب الصغيرة على تعلم بعض المهارات الأساسية وبعض المتغيرات البدنية في هوكي الميدان للمبتدئين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة الزهراء الإسلامية الخاصة بشبين الكوم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين في العدد بلغ قوام كل منها (٢٥) تلميذ، وقد أظهرت النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة كان أكثر تأثيراً على تعلم بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان وبعض المتغيرات البدنية قيد البحث من البرنامج التقليدي (الشرح اللفظي والنموذج العملي).

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو (القياس القبلي والبعدي) لمجموعة تجريبية واحدة، لمناسبتها لطبيعة هذا البحث.

ثانياً : مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م الفصل الدراسي الثاني، والبالغ عددهم (٤١٢) طالب.





ثالثاً : عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الكلية (الأساسية ، الاستطلاعية) بالطريقة العشوائية، حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية (٢٠) طالب تمثل المجموعة التجريبية والتي استخدمت الألعاب الصغيرة في التعلم.

وقد استعان الباحثين بعدد (١٠) طلاب من الفرقة الأولى من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ليمثلوا (المجموعة غير المميزة)، كما تم الإستعانة أيضاً بعدد (١٠) طلاب من الفرقة الرابعة (اختياري أول- تنس أرضي) ليمثلوا (المجموعة المميزة)، وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة في البحث.

وقد قام الباحثين بإيجاد التجانس لعينة البحث الكلية (الأساسية ، الاستطلاعية) والبالغ عددهم (٣٠) طالب للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالي وذلك في: متغيرات النمو (العمر الزمني - الطول - الوزن)، المتغيرات البدنية الخاصة برياضة التنس، مهارة الإرسال قيد البحث، وذلك ما يوضحه جدول (١).

جدول (١)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث الكلية (الأساسية ، الاستطلاعية)

في المتغيرات (قيد البحث)

ن = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	١٧.٤١	١٧	٠.٦١	٠.٢٧
	الطول	١٧٦.١٥	١٧٦	٤.٢٤	٠.٣١
	الوزن	٧٢.٤٣	٧٢	٦.٥٠	٠.٦٤
المتغيرات البدنية	السرعة الانتقالية	٤.٦٠	٥	٠.٦٨	٠.١٨-
	السرعة الحركية	٨.٦٢	٨	٠.٩٣	١.٠٧
	القوة المميزة بالسرعة	٩.٨٦	١٠	٠.٧٤	٠.٤٥
	الرشاقة	١١.٤٧	١٠	١.٥٢	٠.٣٩
	المرونة	٩.٤٤	٩	٠.٨٧	٠.٥١
	التوافق	٣٠.٧٣	٣١	٠.٤٨	٠.٧٩-
	الدقة	٢١.٦٥	٢٢	١.٣٥	٠.٤٢
	الإرسال المستقيم	١.١٢	١	٠.٦٧	٠.٦٢





يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث (الأساسية ، الاستطلاعية) قد انحصرت بين (٣ ±) في " متغيرات النمو - المتغيرات البدنية الخاصة برياضة التنس - مهارة الإرسال قيد البحث "، مما يدل على إعتدالية توزيع قياساتهم في هذه المتغيرات.

رابعاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

إستند الباحثين لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث إلى الوسائل والأدوات التالية:

١-المراجع والدراسات المرتبطة بالبحث:

تم الاطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة بموضوع هذا البحث (١)، (٢)، (٥)، (٦)، (٧)، (١٢) وذلك للاستفادة منها في تعضيد نتائج البحث الحالي.

٢-الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر والوزن بالكيلو جرام.

- مضرب تنس .

- شريط لاصق .

- كرات تنس .

- شريط قياس للمسافة بالأمتار .

- ساعة إيقاف .

- عدد (٣) كرات طبية وزن كل منها (١.٥) كيلو جرام .

- طباشير .

- مسطرة مدرجة لقياس المرونة بالسنتيمتر .

- حائط أملس .

- مقعد خشبي .

٣-إستمارة تسجيل البيانات: مرفق (١)

تم إعداد إستمارة لجمع البيانات الخاصة بعينة البحث لتفريغها ومعالجتها إحصائياً.

٤-المقابلة الشخصية:

تم إجراء عدة مقابلات شخصية مع مجموعة من السادة الخبراء في مجال رياضة التنس وعددهم (٣) خبراء مرفق (٢)، وذلك لاستطلاع آرائهم حول تحديد مكونات اللياقة البدنية الخاصة برياضة التنس وأنسب الاختبارات التي تقيسها، وكذلك تحديد زمن الوحدة التعليمية وتحديد زمن كل جزء فيها، وأيضاً تحديد عدد الوحدات التعليمية اللازمة لتعليم مهارة الإرسال قيد البحث، ومدى مناسبة الألعاب الصغيرة لتعليم المهارة قيد البحث.

٥-الاختبارات المستخدمة في البحث:

أ-الاختبارات البدنية الخاصة برياضة التنس: مرفق (٣)

تم الإطلاع على بعض الدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة التي تناولت المتغيرات البدنية الخاصة برياضة التنس والاختبارات التي تقيسها (٢)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، ومن خلال ذلك استخلص الباحثين الاختبارات البدنية التالية:





- اختبار عدو طائر (٣٠) متر لقياس " السرعة الانتقالية " .
- اختبار تمرير الكرة على الحائط لقياس " السرعة الحركية " .
- اختبار دفع كرة طبية (١.٥) كيلو جرام لقياس " القوة المميزة بالسرعة " .
- اختبار الوثب المثلثي لقياس " الرشاقة " .
- اختبار ثنى الجذع من الوقوف لقياس " المرونة " .
- اختبار الدوائر المرقمة السريعة لقياس " التوافق " .
- اختبار دقة التمرير من الحركة لقياس " الدقة " .
- ب-تقييم (قياس) مهارة الإرسال قيد البحث:

تم تشكيل لجنة مكونة من (٣) محكمين من الخبراء في مجال رياضة التنس مرفق (٢) لتقييم مستوى أداء جميع أفراد عينة البحث في مهارة الإرسال قيد البحث بحيث كان يُقيم كل طالب من (١٠) درجات كحد أقصى للتقييم من كل محكم على حدة، ثم تم حساب متوسط درجات الثلاث محكمين لكل طالب.

خامساً: المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

١- صدق الاختبارات:

تم حساب صدق الاختبارات البدنية عن طريق إيجاد صدق التمييز وذلك بتطبيقها على مجموعتين بلغ قوام كل منها (١٠) طلاب، تمثل المجموعة الأولى طلاب من الفرقة الرابعة (اختياري أول- تنس أرضي) (المجموعة المميزة)، بينما تمثل المجموعة الثانية طلاب من الفرقة الأولى من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية (المجموعة غير المميزة) وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٢/٢٦م، وجدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين في الاختبارات البدنية.





جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين المميزة وغير المميزة
في الاختبارات البدنية قيد البحث

ن = ١ = ٢ = ١٠

الاختبارات البدنية	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "
		ع ±	/س	ع ±	/س		
السرعة الانتقالية	الثانية	٤.٢٥	٠.٤٩	٤.٧٣	٠.٣٦	٠.٥٦ -	٠.٤٣
السرعة الحركية	العدد	١٠.٨٩	٠.٥٧	٨.٥٧	٠.٧٤	٢.٣٢	٠.٥٨
القوة المميزة بالسرعة	المتر	١٢.٥٣	٠.٣٢	١٠.٠٣	٠.٨٥	٢.٥٠	٠.٤٩
الرشاقة	العدد	١٣.٤١	٠.٨٤	١١.٢٨	٠.٩٢	٢.١٣	٠.٦٤
المرونة	السنتيمتر	١٢.٢٨	٠.٦٩	٩.٧٠	١.٠٨	٢.٥٨	٠.١٥
التوافق	الثانية	٢٨.١٤	٠.٨١	٣٠.٥٢	١.٣٧	٢.٣٨ -	٠.٢٣
الدقة	الدرجة	٢٥.٤٨	٠.٦٢	٢١.٢٦	١.٢٩	٤.٢٢	٠.٣٦

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.١٠١)

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الاختبارات البدنية قيد البحث، مما يدل على أنها تستطيع التمييز بين المجموعات المتضادة وبالتالي فهي اختبارات صادقة فيما وضعت من أجله.

٢- ثبات الاختبارات:

تم إيجاد معاملات ثبات الاختبارات البدنية باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (*Test - Retest*) على عينة قوامها (١٠) طلاب من الفرقة الأولى من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية (المجموعة غير المميزة)، وقد اعتبر الباحثين نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المميزة بمثابة التطبيق الأول، ثم قام بإعادة تطبيق الاختبارات تحت نفس الظروف وببنفس التعليمات بعد (٧) أيام من التطبيق الأول وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٣/٥م، وجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.





جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية قيد البحث

ن = ١٠

الاختبارات البدنية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة " ر "
		س/	ع±	س/	ع±	
السرعة الانتقالية	الثانية	٤.٧٣	٠.٣٦	٤.٨٧	٠.٧٤	* ٠.٨٢٧
السرعة الحركية	العدد	٨.٥٧	٠.٧٤	٨.٨٣	٠.٦١	* ٠.٨١٥
القوة المميزة بالسرعة	العدد	١٠.٠٣	٠.٨٥	٩.٨٢	٠.٥٧	* ٠.٧٢٠
الرشاقة	المتر	١١.٢٨	٠.٩٢	١١.٥٦	٠.٧٢	* ٠.٨٥٠
المرونة	العدد	٩.٧٠	١.٠٨	٩.٥١	٠.٨٣	* ٠.٩١٦
التوافق	السنتيمتر	٣٠.٥٢	١.٣٧	٣٠.٧٨	٠.٤٩	* ٠.٧٨٢
الدقة	الدرجة	٢١.٢٦	١.٢٩	٢٢.٤٥	١.٠٥	* ٠.٩٣٧

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٦٣٢)

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠.٧٢٠ - ٠.٩٣٧)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على أنها ذات معاملات ثبات عالية.

سادساً: البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة: مرفق (٤)

أ- خطوات إعداد البرنامج التعليمي:

- ١- تم تحديد الهدف الذي وضع من أجله البرنامج وهو تعليم مهارة الإرسال المستقيم في رياضة التنس للطلاب المبتدئين باستخدام الألعاب الصغيرة، والتي قد تساعدهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم عند بداية تعلمهم لهذه المهارة.
- ٢- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة برياضة التنس والألعاب الصغيرة التي تفيد الهدف الذي وضع من أجله البرنامج.
- ٣- تحديد عدد الوحدات التعليمية لمهارة الإرسال المستقيم قيد البحث عن طريق استطلاع آراء الخبراء من خلال المقابلة الشخصية.
- ٤- عرض الألعاب الصغيرة الخاصة بمهارة الإرسال المستقيم على السادة الخبراء في رياضة التنس من خلال المقابلة الشخصية.





- ٥- تعديل الألعاب الصغيرة وفقاً لآراء السادة الخبراء، وبذلك تم التوصل للألعاب الصغيرة الخاصة بتعليم مهارة الإرسال المستقيم قيد البحث في صورتها النهائية مرفق (٥).
- ٦- تحديد محتوى البرنامج التعليمي ككل باستخدام الألعاب الصغيرة.
- ٧- عرض التوزيع الزمني للوحدة التعليمية لمجموعة البحث التجريبية جدول (٤) على السادة الخبراء في رياضة التنس مرفق (٢)، علماً بأن زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة.

جدول (٤)

التوزيع الزمني للوحدة التعليمية لمجموعة البحث التجريبية

م	المجموعة التجريبية	الزمن
١	الإحماء: باستخدام الجري والتمارين البدنية	(١٣) ق
٢	الجزء الرئيسي: تدريبات باستخدام الألعاب الصغيرة	(٧٠) ق
٣	الختام: باستخدام المرجحات والاهتزازات	(٧) ق
	الزمن الإجمالي	(٩٠) ق

٨- وضع البرنامج في صورته النهائية.

جدول (٥)

نموذج لوحدة تعليمية للمجموعة التجريبية باستخدام الألعاب الصغيرة

م	أجزاء الوحدة التعليمية	الزمن الكلي	المحتوى
١	الإحماء	(١٣) ق	-تمرنات إطالة ومرونة لعضلات ومفاصل الجسم العاملة.
٢	الجزء الرئيسي	(٧٠) ق	-يشرح المعلم الألعاب الصغيرة الخاصة بمهارة الإرسال المستقيم مع تحديد طريقة الأداء وقانون كل لعبة على حدة. -إشترك الطلاب في الألعاب الصغيرة تحت إشراف وتوجيه المعلم. -يحدد المعلم الفريق أو الطالب الفائز بكل دقة ووضوح. -يؤدي الطلاب اللعبة تلو الأخرى وفقاً للترتيب الذي وضعه المعلم. -إصلاح الأخطاء التي تظهر فور إكتشافها.
٣	الختام	(٧) ق	-تمرنات تهدئة وتشمل تمرينات المرجحات والاهتزازات.

ب-أسس وضع البرنامج:

راعى الباحثين الأسس التالية عند وضع برنامجه قبل أن يتم تطبيقه على عينة البحث وهي:





- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج بدقة بحيث يضمن تحقيق الهدف من البرنامج.
- بناء البرنامج طبقاً للأسس العلمية الملائمة للمرحلة السنية ومستوى وقدرات أفراد عينة البحث.
- مراعاة توفير الإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج (صلاحية الأدوات والأجهزة).
- مراعاة عامل الأمن والسلامة في إختيار وتنفيذ الألعاب.
- مراعاة المرونة في تطبيق الألعاب.
- شرح اللعبة الصغيرة وقواعدها بأسلوب قصير ومبسط.
- التدرج في تطبيق الألعاب من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب حتى يشعر الطلاب بالثقة.
- أن تتسم الألعاب بالإثارة والتشويق والمرح وإدخال السرور والبهجة وإزالة الملل والضيق من نفوس الطلاب لاستثارة دافعيتهم للممارسة بإيجابية والانتظام في البرنامج أثناء تنفيذ الوحدات.

ج-تحديد خصائص ومستوى الطلاب:

قام الباحثين بدراسة الخصائص والسمات المميزة لعينة البحث من حيث (السن ، المستوى المهاري) وذلك لإعداد البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة بصورة تناسبهم.

د-الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج:

قام الباحثين بإعداد البرنامج بحيث اشتمل على (٣) وحدات تعليمية، لمدة (٣) أسابيع، بواقع (وحدة واحدة) في الأسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وذلك طبقاً لخطة الدراسة بالكلية، والجدول التالي يوضح التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة.

جدول (٦)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب التمهيدية

م	البيان	التوزيع الزمني للبرنامج
١	عدد الأسابيع	(٣) أسابيع
٢	عدد الوحدات التعليمية	(٣) وحدات تعليمية
٣	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	(وحدة واحدة)
٤	زمن الوحدة التعليمية	(٩٠) دقيقة
٥	الزمن الكلي لتطبيق البرنامج	(٢٧٠) دقيقة أي (٤,٥) ساعة





سابعاً: الدراسات الاستطلاعية:

١ - الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى يوم الاثنين الموافق ٢٥/٢/٢٠١٩م، وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على:

- مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.
- مدى صلاحية المكان المخصص لإجراء الاختبارات.
- مدى استيعاب الباحثين لكيفية إجراء الاختبارات وشروط تطبيقها وتدريبه على تسجيل البيانات في الاستمارات.
- وأسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن:
- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
- صلاحية المكان المخصص لإجراء الاختبارات.
- تم استيعاب الباحثين لكيفية إجراء الاختبارات وشروط تطبيقها وتدريبه على تسجيل البيانات في الاستمارات.

٢ - الدراسة الاستطلاعية الثانية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/٢/٢٠١٩م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٥/٣/٢٠١٩م على مجموعتين بلغ قوام كل منهما (١٠) طلاب، تمثل المجموعة الأولى طلاب من الفرقة الرابعة (اختياري أول- تنس أرضي) واستخدموا كمجموعة مميزة لحساب صدق الاختبارات البدنية، بينما تمثل المجموعة الثانية طلاب من الفرقة الأولى من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية واستخدموا كمجموعة غير مميزة لحساب صدق وثبات الاختبارات البدنية، وكان الهدف من هذه الدراسة هو:

- حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات البدنية المستخدمة في البحث.
- التعرف على الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء الاختبارات لتلافيها في الدراسة الأساسية.
- وأسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن:
- التحقق من صلاحية الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث.
- مراعاة بعض الأخطاء التي ظهرت أثناء التطبيق والتي ظهرت في مراعاة التنظيم في الاختبارات البدنية.





ثامناً: خطوات تطبيق البحث:

١ - القياسات القبلية:

قام الباحثين بإجراء القياسات القبلية لمجموعة البحث التجريبية في متغيرات (السن - الطول - الوزن - المتغيرات البدنية الخاصة برياضة التنس - مهارة الإرسال المستقيم قيد البحث) يومي السبت ، الأحد الموافق ٩ ، ١٠/٣/٢٠١٩ م ، وذلك كما هو موضح في جدول (١).

٢ - تنفيذ التجربة الأساسية:

قام الباحثين بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة على المجموعة التجريبية، في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ١٢/٣/٢٠١٩ م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/٣/٢٠١٩ م.

٤ - القياسات البعدية:

بعد إنتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قام الباحثين بإجراء القياسات البعدية لمجموعة البحث التجريبية في (مهارة الإرسال المستقيم قيد البحث) يوم الأربعاء الموافق ٢٧/٣/٢٠١٩ م، وقد راعى الباحثين أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم بها إجراء القياسات القبلية.

ثامناً: المعالجات الإحصائية:

في ضوء أهداف وفروض البحث استخدم الباحثين المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - الوسيط معامل. - الالتواء.
- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق. - معامل الارتباط البسيط لبيرسون. - النسبة المئوية.

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٧)

دلالة الفروق ومعدلات التحسن بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية

للمجموعة التجريبية في مستوى تعلم مهارة الإرسال (قيد البحث)

ن = ٢٠

المتغيرات المهارية قيد البحث	وحدة القياس	القياس البعدي		القياس القبلي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	معدل التحسن %
		س/ع	ع±	س/ع	ع±			
الإرسال المستقيم	الدرجة	٧,٣٢	٠,٧١	١,٠٤	٠,٦٤	٦,٢٨	١١,٦١ *	٦٠,٣,٨٥ %

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.١٠)

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لطلاب المجموعة التجريبية في مستوى تعلم مهارة الإرسال المستقيم (قيد البحث) ولصالح متوسطات القياسات البعدية، وكذلك أيضاً معدل التحسن في مستوى التعلم.





يوضح جدول (١) تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبلية لطلاب المجموعة التجريبية في مستوى تعلم مهارة الإرسال المستقيم (قيد البحث).

ويرجع الباحثين السبب في هذا التحسن إلى مجموعة الألعاب الصغيرة المتنوعة المطبقة في البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية والتي أثرت إيجابياً في تحسين مستوى مهارة الإرسال المستقيم قيد البحث، حيث أن الألعاب الصغيرة أختيرت بعناية لتناسب الخصائص السنية لأفراد عينة البحث من حيث استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم الحركية، فضلاً عن أنها أنشطة ترويحية تنافسية يؤديها الطلاب بجدية كاملة، بالإضافة إلى تنوعها وتعددتها وتغيرها باستمرار مما يسمح بإشباع ميولهم وحاجاتهم ويساعد على بذل جهد أكبر في جو مليء بالمتعة والإثارة، مما ساهم في إزالة آثار الملل والضيق الناتج عن الطريقة التقليدية المتبعة في التعليم، وزيادة نشر روح المرح والسرور والنافس بين الطلاب، وكذلك زيادة الدافعية وميول الطلاب نحو الممارسة، الأمر الذي أدى إلى تحسن مستوى مهارة الإرسال المستقيم قيد البحث للمجموعة التجريبية.

ويذكر " محمد أحمد عبد الله " (٢٠٠٥م) أن الألعاب الصغيرة تعمل على تنمية وتطوير أداء الفرد للمهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية مما يزيد درجة ميل الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي . (٩ : ١٤٥)

ويتفق كل من " محمد أحمد عبد الله " (٢٠٠٥م) ، " أمين الخولي، جمال الشافعي " (٢٠٠٩م) على أن الألعاب الصغيرة تعتبر أحد طرق تعلم الألعاب الرياضية الكبيرة، فمن خلالها يكتسب اللاعب المهارات بطريقة أسرع وأكثر تشويقاً واستمتاعاً وفهماً. (٩ : ١٤٨) ، (٢ : ١٤٠) ويضيف كلاً من " أمين الخولي، جمال الشافعي " (٢٠٠٩م) أن التدريب على المهارات من خلال الألعاب الصغيرة التي تتصف بالتحدي تؤدي إلى شعور ممارسيها بمستوى عالي من الرضا والاهتمام. (٢ : ١٤١)

ويرى " مصطفى السايح " (٢٠٠٧م) أن الألعاب الصغيرة تمتاز بأنها تبدأ بأنشطة مبسطة تشتمل على بعض المهارات والتي تؤدي إلى المزيد من الأنشطة المعقدة التي تشمل على عدة أدوات فنية متصلة باللعبة الكبيرة قيد التعلم، كما أنها تشمل على عدة أداءات خطئية أو استراتيجية تمهد للمتعلم المزيد من الفهم والاستيعاب بهذه الواجبات والأداءات. (١٣ : ١٤٠)

كما يشير " محمد أحمد عبد الله " (٢٠٠٥م) إلى أن الألعاب الصغيرة هي ألعاب فرق معدلة تتضمن مهارة أساسية أو أكثر تقوم على بعض القواعد والقوانين المبسطة وتعمل على تطوير المهارات الأساسية وتنميتها، وتتيح الفرصة لممارسة القواعد الأساسية للعبة. (٩ : ١٤٥)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من " رحاب الشيخ " (٢٠٠٠م) (٧)، " السيد محمد أبو النور " (٢٠٠٤م) (١)، " حسام حامد عبد الحميد " (٢٠٠٤م) (٦)، " محمد كمال طه "





(٢٠٠٧م) (١٢) في أن استخدام الألعاب الصغيرة والتمهيدية أثر إيجابياً في تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة.

ومن خلال العرض السابق يتضح تحقق فرضا البحث الأول والثاني.

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلاصات:

في ضوء هدف البحث وفروضه و في حدود عينة البحث واستناداً إلى المعالجات الإحصائية وما أشارت إليه من نتائج يمكن استخلاص الآتي :

١- أثر البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة تأثيراً إيجابياً على تعلم مهارة الإرسال المستقيم في التنس (قيد البحث) لطلاب المجموعة التجريبية.

٢- بلغ معدل التحسن لطلاب المجموعة التجريبية في مستوى تعلم مهارة الإرسال المستقيم (٦٠.٣٨٥ %).

ثانياً: التوصيات:

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث يوصي الباحثين بما يلي:

١- الاستعانة بالبرنامج التعليمي باستخدام الألعاب التمهيدية في تعلم مهارات رياضة التنس للمرحلة السنية بكلية التربية الرياضية.

٢- الاهتمام باستخدام الألعاب التمهيدية في الوحدات التعليمية لتعلم مهارات رياضة التنس لإدخال التنوع والإثارة والتحدى واستثارة دوافع المتعلمين لتعلم المهارات الأساسية لرياضة التنس.

٣- العمل على تجديد وتنويع الموقف التعليمي باستخدام الألعاب التمهيدية بما لا يبعث الملل في نفوس المتعلمين.

المراجع

١- السيد محمد أبو النور (٢٠٠٤م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التمهيدية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٢- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي (٢٠٠٩م): سلسلة المراجع في التربية البدنية والرياضية "ألعاب صغيرة - ألعاب كبيرة" (الاطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب) ذخيرة من الألعاب

التمهيدية والترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣- إيلين وديع فرج (٢٠٠٧م): التنس، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٤- بسطويسى أحمد (١٩٩٦م): أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥- بطرس رزق الله (١٩٩٤م): المسابقات والألعاب الصغيرة، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة.





- ٦- حسام حامد عبد المجيد (٢٠٠٤م): تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تعلم بعض المهارات الأساسية في ألعاب المضرب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.
- ٧- رهاب الشيخ (٢٠٠٠م): تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب التمهيدية على تنمية المهارات الأساسية في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٨- قدري سيد مرسي (١٩٧٩م): الألعاب الغرضية (الصغيرة)، مذكرات غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٩- محمد أحمد عبد الله (٢٠٠٥م): مدخل في الألعاب الصغيرة، المتحدون للطباعة، الزقازيق.
- ١٠- محمد حسن علاوي (١٩٩٧م): علم نفس المدرب والتدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة.
- ١١- محمد حسن علاوي (١٩٩٧م): موسوعة الألعاب الرياضية، الطبعة السادسة، دار المعارف، القاهرة.
- ١٢- محمد كمال طه (٢٠٠٧م): تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تعلم بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان للمبتدئين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.
- ١٣- مصطفى السايح محمد (٢٠٠٧م): موسوعة الألعاب الصغيرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٤- وائل عبد المنعم سالم (٢٠٠١م): دراسة فعالية الهجوم على الشبكة في المواقف الأكثر شيوعاً لدى لاعبي التنس المصنفين عالمياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- ١٥- ياسر كمال محمود غنيم (٢٠٠١م): دراسة فعالية زمن التركيز لأداء الإرسال الذي يعقبه هجوم على الشبكة في المباريات الفردية للاعبي التنس المصنفين عالمياً، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الأربعون، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- ١٦- ياسر كمال محمود غنيم (٢٠٠٣م): دراسة حجم وتنوع المجموعات المهارية في بطولة الأساتذة، العدد السابع والأربعون، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

17- Jim Brown (2004): *Tennis steps to success*, 3rd edition, Human kinetics Publishers, U.S.A.

